

ساعات الرضاعة الطبيعية للأم العاملة فى

قانون العمل البحرى

بين النظرية والتطبيق

د/ نعيمة فرج عبد النبى

## عنوان البحث

### ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

#### بين النظرية والتطبيق

#### المقدمة

تحتفل كل دول العالم تقريبا بالاسبوع العالمى للرضاعة الطبيعية كل عام مابين ١ و ٧ اغسطس لسبب وجيه وهو أن الرضاعة الطبيعية أحد أذكى الاستثمارات التى يمكن أن يقوم بها أى بلد ومجتمع وأسرة. وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للحفاظ على صحة الأم والطفل اللذين يعتبران الأساس فى تكون الأسرة التى تعتبر نواة المجتمع، فعندما يتم الحفاظ على نواة المجتمع من حيث ما تمثله الفوائد الصحية الأساسية من الرضاعة الطبيعية للطفل سواء فى مرحلة الطفولة أو فى السنوات المتأخرة من عمر الطفل، فالأطفال اللذين يرضعون رضاعة طبيعية هم أقل عرضة لمجموعة من الأمراض الخطيرة، كذلك الفوائد الصحية التى تعود على الأم والتى تعتبر نصف المجتمع فهى تعزز أنتعاش الأمومة بشكل أسرع ولها العديد من المزايا والفوائد الصحية.

قد سعت قوانين العمل على مدى سنوات عديدة وفي بلدان مختلفة لتوفير ظروف أفضل في مكان العمل. ولا تزال فرص العمل المتكافئة موضوعاً مثاراً للجدل في العديد من المحافل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية على الصعيدين المحلي والدولي وفي هذا السياق، تسعى النساء العاملات لإحداث تغييرات إيجابية في سياسات العمل بغية التقليل - إلى أدنى حد ممكن - من التمييز في جميع القطاعات سواء في القطاع العام أو الخاص.

وستسلط هذه الدراسة الضوء على الوضع السابق والحالي لقوانين العمل البحرينية فيما يتعلق بالأمهات العاملات، وذلك عن طريق تحليلها ومقارنتها بالسياق الأوسع للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

تحاول هذه الدراسة تقديم إسهامات جذرية وعملية للنظام القانوني البحريني الحالي، ويمكن أن تؤدي النتائج التي نتوصل إليها وتوصياتها اللاحقة إلى تحسين قوانين العمل المتعلقة بساعات الرضاعة الطبيعية التي تفيد الأمهات العاملات في البحرين، فهذه الدراسة القانونية تحاول أن تسهم في الأدبيات العلمية في هذا المجال والرفع من مستوى معايير حقوق الإنسان، فضلاً عن تقديم بعض الخطوات العملية لتعزيز التشريعات والأنظمة البحرينية، كما تأمل هذه الدراسة أن تعود بالنفع على النساء البحرينيات وأن توفر لهن سبل التمتع بحقوقهن كأمهات وكنساء عاملات مستقلات يمكنهن القيام بدور فعال في المجتمع البحريني.

وإذا ما نفذت هذه التغييرات، سيكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد البحرينى من خلال زيادة معدلات مشاركة المرأة فى القوى العاملة، والسماح لهن بتقديم مساهمة عامة أكبر، وستمتع البلد أيضا بالفوائد التي تتيحها زيادة مشاركة المرأة المتعلمة فى مكان العمل و إلى إحداث التغيير والتطور فى الاقتصاد على المستوى الوطنى من خلال تشجيع أي تعديلات يكشف عنها البحث المطلوب فى القانون البحرينى - من حيث النظرية والتطبيق - وهما ضروريان لتيسير تمتع المرأة بحقوقها كأم وعاملة وكذلك من الجانب الأخر حماية رب العمل بالتخفيف عليه بعدم تحمل كل نفقات الأم العاملة بسبب الأمومة وعلى وجه الخصوص فى ساعات الرضاعة الطبيعية.

### هدف البحث:

الغرض من هذا البحث هو تسليط الضوء على مدى تمتع الأم العاملة بحقها فى ساعات الرضاعة الطبيعية من أجل التمتع بحقها فى الأمومة والعمل، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية مع النساء العاملات وذلك من أجل تقييم أكثر اكتمالا لمدى تحقيق الهدف من ساعات الرضاعة الطبيعية للأم العاملة وطفلها عمليا، والأمهات العاملات اللواتي أجريت معهن المقابلات من النساء فى مجالات العمل الأكثر شيوعا فى البحرين فى القطاع الخاص، وذلك من أجل وضع توصيات شاملة للتطوير فى النظام القانونى البحرينى.

### منهجية البحث:

منهج البحث المتبع هو التعمق فى القوانين التى لها علاقة بموضوع البحث وتحليلها والنظر فى مدى توافقها مع مبادئ حقوق الانسان، كذلك تتبع هذه الدراسة منهج جمع البيانات النوعية الأصلية من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة مع النساء البحرينيات حول تجاربهن كأمهات عاملات فى القطاع الخاص، ويشمل هذا التصميم نوعاً مرناً من المقابلات التى يبدأ فيها القائم بالمقابلة بعدد قليل من الأسئلة المحددة، ولكنه لا يزال مستعداً لمتابعة أي ظروف مثيرة للاهتمام قد يكون لها دور للتطور، وتحقيقاً لهذه الغاية تستخدم أسئلة مفتوحة.

### خطة البحث:

يركز هذا البحث على أهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل والمجتمع وذلك من خلال مناقشة هذه الأهمية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية والقانون ومدى تمتع الأم العاملة فى القطاع الخاص بحقوقها القانوني فى ساعات الرضاعة الطبيعية من الناحية النظرية والعملية، لذلك تم تقسيم البحث إلى مبحثين: ففي المبحث الأول سنناقش أهمية الرضاعة الطبيعية فى ثلاث مطالب: المطلب الأول دور الطفل فى المجتمع وأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل، أما المطلب الثانى سننظر فيه لدور المرأة فى المجتمع وأهمية الرضاعة الطبيعية للأم، والمطلب الثالث سيكون أهمية الرضاعة الطبيعية للمجتمع. أما المبحث الثانى: فنناقش الحماية القانونية ( التشريعية) للحق فى الرضاعة الطبيعية وذلك فى ثلاث

مطالب رئيسية: المطلب الأول الحق في الرضاعة الطبيعية في الشريعة الإسلامية أما المطلب الثاني نخصه لمناقشة الحق في الرضاعة الطبيعية في قانون العمل البحريني أما المطلب الثالث نخصه لتقييم ساعات الرضاعة الطبيعية بين النظرية والتطبيق.

### المبحث الأول

#### أهمية الرضاعة الطبيعية

إن الرضاعة الطبيعية تحقق فوائد صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة لكل من الأم والطفل والمجتمع،<sup>(١)</sup> وقد تم اكتشاف أن فترات الرضاعة الطبيعية الأطول تؤدي إلى تحسين النتائج الصحية للأطفال وكذلك الأمهات، فهي تسمح للمرأة بالتعافي من آثار الولادة<sup>(٢)</sup> وإنشاء نظام للرضاعة الطبيعية للأم العاملة يمكن أن يقلل من مخاطر مختلف النتائج الصحية الضارة وهذا بدوره يعتبر أكبر إنجاز للمجتمع بأن يكون نواة المجتمع المتمثل في الأسرة بعيدا عن المخاطر الصحية

---

<sup>١</sup> - منير كرادشة، العوامل المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في المجتمع الأردني: دراسة كمية تحليلية، الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي، الأردن، المجلد ٤٣ (٢)، ٢٠١٦، ص ٧٥٥.

<sup>٢</sup> - محمد بورباب، الإعجاز التشريعي في الحث على الرضاعة الطبيعية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد ٧٦، ٢٠١٨، ص ١٩.

الضارة،<sup>(١)</sup>ومن ثم سنتطرق فى هذا المبحث لأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل والأم والمجتمع، فى ثلاثة مطالب.

### المطلب الأول

#### دور الطفل فى المجتمع وأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل

قبل التطرق لأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل ينبغى تحديد أهمية الطفل للمجتمع والدور الرئيسى الذى يلعبه ثم التطرق إلى أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة له، ولذا سنبحث هاتين النقطتين تالياً.

### الفرع الأول

#### أهمية الطفل للمجتمع والدور الرئيسى الذى يلعبه

نظراً لأن الأطفال هم حاضر ومستقبل كل دولة، فإن لديهم احتياجات وحقوقاً وقيمة جوهرية يجب الاعتراف بها ودعمها.<sup>(٢)</sup> وكما كتبت ديان وايتهد: إن أطفال اليوم ليسوا أطفال اليوم فحسب، بل يمثلون مستقبل كل أمة، على هذا

---

- المرجع السابق، ص ٢٠.

<sup>٢</sup> - Association for Childhood Education International and US - National Committee of the World Organization for Early Childhood, 'Global Guidelines for Early Childhood Education and Care in the ٢١<sup>st</sup> Century' (ACEI-OMEP, ٢٠٠٠) ١.

النحو، يجب دعم حقوقهم واحتياجاتهم، ولكن الأهم من ذلك، يجب الاعتراف "بقيمتهم الجوهرية" ككائنات بشرية في حد ذاتها. إن مكانتهم الصغيرة، ووضعهم المعين، وضعفهم، لا تعني أنهم يجب أن يكونوا أقل معاملةً من غيرهم من البشر الذين يصادف أن يكونوا بالغين. وبالفعل، فإن ضعفهم الشديد يمنحهم وضعاً خاصاً، فهذا يتطلب على سبيل المثال، منحهم رعاية خاصة فيما يتعلق بصحتهم ورفاهيتهم. وكما أشارت وايتهد، فإن الأطفال يحتلون مكانة فريدة في المجتمع فيجب أن يُعترف لهم بمكانتهم ويحترمهم.<sup>(١)</sup>

أطفال اليوم هم "صناع القرار والقادة في الجيل القادم ... وسيشكلون مستقبل المجتمع وثقافته ولذلك من المهم حماية حقوقهم الأساسية والحفاظ عليها حتى يتمكنوا من النمو والتطور لتحقيق كامل إمكاناتهم، بهذه الطريقة فقط يمكن للمجتمع وأعضائه الوصول إلى إمكاناتهم الفردية والجماعية، وهكذا فإن الفهم الصحيح، وضمان حقوق الأطفال لضمان نموهم الصحي كبشر هو هدف مجتمعي ثمين.<sup>(٢)</sup>

---

<sup>١</sup> - Diane Whitehead, 'Convention on the Rights of the Child' (٢٠٠٩) ٨٥(٣) *Childhood Education*, ١٧٨.

<sup>٢</sup> - Robert Karolis, *The Convention on the Rights of the Child: The Making of a Deception* (Bennett's Printing, ١٩٩٠) (٣١ page booklet). See also M Siraj Sait, 'Islamic Perspectives on the Rights of the Child' in Fottrell Deirdre (ed), *Revisiting Children's Rights: ١٠ Years of the UN Convention on the Rights of the Child* (Kluwer Law International, ٢٠٠٠), ٣١.



ومن خلال الاعترافات السابقة كانت الحاجة الى اتفاقية دولية تحمى الطفل من كل الجوانب فكان أن اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل بالإجماع في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ ودخلت حيز النفاذ في ٢ سبتمبر ١٩٩٠.<sup>(١)</sup> وهي اتفاقية مهمة تتطوي على آثار في السياسات والممارسات، فهي المعاهدة الدولية الرئيسية التي تتناول حقوق أطفال العالم.<sup>(٢)</sup> وتوفر الإطار القانوني الأكثر شمولاً لحقوق الإنسان الأساسية للأطفال في كل مكان.<sup>(٣)</sup> اتفاقية حقوق الطفل هي مؤتمر مشهور ومحترم في جميع أنحاء العالم. يحتفل الباحثون والمدافعون عن حقوق الأطفال على حد سواء بالنهج المبتكر لحقوق الطفل ويثنون عليه.<sup>(٤)</sup>

هناك عدة جوانب رئيسية تجعل اتفاقية حقوق الطفل اتفاقية فريدة وعملية ومقبولة عالمياً، حيث يصل عدد الدول التي انضمت إلى هذه الاتفاقية إلى

---

٧- اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٤٤/٢٥ المؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، ودخلت حيز النفاذ في ٢ سبتمبر ١٩٩٠، وفقاً للمادة ٤٩ (١).

<sup>٢</sup> Robin S Mama, 'Needs, Rights, and the Human Family: The Practicality of the Convention on the Rights of the Child' (٢٠١٠) ٨٩(٥) *Child Welfare*, ١٧٧.

<sup>٣</sup> Diane Whitehead, 'Convention on the Rights of the Child' (٢٠٠٩) ١٧٨. *Childhood Education* ٨٥(٣).

<sup>٤</sup> - Doris E Buss, "'How the UN Stole Childhood': The Christian Right and the International Rights of the Child' in Jo Bridgeman and Daniel Monk (eds), *Feminist Perspectives on Child Law* (Cavendish, ٢٠٠٠), ٢٨٢.

٩٦ ادولة<sup>(١)</sup> ومن ضمن هذه الدول مملكة البحرين فبموجب القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩١ أنضمت مملكة البحرين لاتفاقية حقوق الطفل فى ٣ سبتمبر ١٩٩١<sup>(٢)</sup> وبموجب القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٤<sup>(٣)</sup> انضمت مملكة البحرين إلى البروتوكولين الاختياريين بشأن اشتراك الأطفال فى الصراعات المسلحة وبيع الأطفال وبيعاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال الملحقين باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. والاتفاقية لها أهمية فريدة وأهمها ما نصت عليه المادة الثالثة من الاتفاقية وهو يجب أن تكون مصالح الطفل العليا أى مصلحة الطفل هى الاعتبار الأساسى<sup>(٤)</sup>. وتهدف الى "دعم الأطفال والعائلات وتوفير التدابير التي تمكن الطفل من الاستعداد فى نهاية المطاف لقيادة حياة كاملة".<sup>(٥)</sup>

## الفرع الثانى

### أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل

---

(١١) ١٩٨٩، Convention on the Rights of the Child - ١٤/٢٠١٤/٩ )  
[https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtmsg\\_no=IV-١١&chapter=٤&lang=en](https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtmsg_no=IV-١١&chapter=٤&lang=en)

- الجريدة الرسمية، العدد ١٩٧١، ٤/ سبتمبر/١٩٩١ م.<sup>٢</sup>

- الجريدة الرسمية، العدد ٢٦٥٢، ١٥/ سبتمبر/ ٢٠٠٤ م.<sup>٣</sup>

<sup>٤</sup> - *Convention on the Rights of the Child (CRC)*. See also Whitehead, -<sup>٩</sup>, ١٧٨. above n

<sup>٥</sup> - Robin S Mama, 'Needs, Rights, and the Human Family: The Practicality of the Convention on the Rights of the Child' (٢٠١٠) .١٧٩ ٨٩(٥) *Child Welfare*

الرضاعة الطبيعية حق أساسى للطفل، يحمى القانون الدولى حق الحصول على لبن الثدي وهو - بحكم النظرية على الأقل - محمى بشكل صارم ويتم تضمينه فى الحقوق الراسخة وغير المتنازع عليها فى الغذاء والصحة والحياة، علاوة على ذلك يتم الاعتراف بها دوليا كحق للأطفال والنساء العاملات، ولأن كل من هذه الأسباب فى حد ذاته يكفى لتوفير الحق فى حليب الثدي للأطفال وحق المرأة فى الرضاعة الطبيعية، فقد تم تعزيزه على مستويات مختلفة.<sup>(١)</sup>

جميع البشر لديهم الحق فى الغذاء، "الغذاء الكافى" على وجه الدقة، وأكبر "طعام" للرضيع هو حليب الأم، إن حليب الأم يناسب جميع معايير الغذاء الكافى وفقا للجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(٢)</sup> (CESCR) (هذه المعايير هي: الجودة والكمية والسلامة وإمكانية الوصول والمقبولية. وبدون حليب الثدي، لا يمكن وجود هذا ولا يمكن ممارسة

---

<sup>١</sup> - Olivia Ball, 'Breastmilk is a Human Right' (٢٠١٠) ١٨(٣)

*Breastfeeding Review* ٩, ٩.

<sup>٢</sup> - أعتد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة - للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) المؤرخ فى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ تاريخ بدء النفاذ: ٣ كانون الثانى/يناير ١٩٧٦، وفقا للمادة ٢٧. مع العلم أن مملكة البحرين صادقت على العهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٧، الجريدة الرسمية، العدد ٢٨٠٠، ١٩ يوليو ٢٠٠٧.

هذا الحق دون إجازة أمومة،<sup>(١)</sup> وبعد انقضائها يمارس هذا الحق عن طريق ساعات الرضاعة الطبيعية.

وقد أظهرت الأبحاث أن الرضاعة الطبيعية لها فوائد على صحة الطفل، ومن خلال هذه الأبحاث ثبت أن الرضاعة الطبيعية تحمي الأطفال من السمنة بالإضافة إلى الحماية من السمنة في المراحل اللاحقة من الحياة.<sup>(٢)</sup>

وجد أن انتشار السمنة يكون أعلى بين الأطفال الذين لم يرضعوا أبداً مقارنة بالذين رضعوا من الثدي بغض النظر عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، الرضاعة الطبيعية مهمة خلال المراحل الأولى من الحياة.<sup>(٣)</sup> كان تأثير الرضاعة الطبيعية على الحد من مخاطر السمنة في مرحلة الطفولة واضحا بغض النظر عن مرض السكري أو حالة الوزن التي قد تعاني منها بعض الأمهات،<sup>(٤)</sup> وخاصة إذا كانت الرضاعة الطبيعية لفترة طويلة.<sup>(٥)</sup> الرضاعة

---

<sup>١</sup> - Olivia Ball, Ibid ١١.١٠,

<sup>٢</sup> - S Arenz et al, 'Breast-feeding and Childhood Obesity — A Systematic Review' (٢٠٠٤) ٢٨ *International Journal of Obesity* ١٢٤٧, ١٢٥٤.

<sup>٣</sup> - Christopher G Owen et al, 'Effect of Infant Feeding on the Risk of Obesity across the Life Course: A Quantitative Review of Published Evidence' (٢٠٠٥) ١١٥(٥) *American Academy of Pediatrics* ١٣٦٧, ١٣٧٥.

<sup>٤</sup> - Elizabeth J Mayer-Davis et al, 'Breast-Feeding and Risk for Childhood Obesity: Does Maternal Diabetes or Obesity Status Matter?' (٢٠٠٦) ٢٩(١٠) *Diabetes Care* ٢٢٣١, ٢٢٣٣.

<sup>٥</sup> - Laurence M Grummer-Strawn and Zugu Mei, 'Does Breastfeeding Protect Against Pediatric Overweight? Analysis of Longitudinal Data from the Centers for Disease Control and

الطبيعية في المرحلة المبكرة من عمر الطفل تحميه من تأخر النمو الجسمي والذي يعتبر من أصعب المشاكل التي تؤثر على صحة الطفل النفسية ووالديه<sup>(١)</sup> ويتمثل أهم دور للرضاعة الطبيعية في حماية الأطفال من خلال توفير بيئة صحية للنمو،<sup>(٢)</sup> كما أنها تضمن الرفاهية المستمرة للطفل، وكذلك جيل المستقبل الصحي، فالرضاعة الطبيعية تعمل على خلق طفل فريد و متميز من نوعه<sup>(٣)</sup> الذي يعد رصيذا قيما لأي مجتمع.<sup>(٤)</sup>

### المطلب الثاني

### دور المرأة في المجتمع وأهمية الرضاعة الطبيعية للأم

---

Prevention Pediatric Nutrition Surveillance System' (٢٠٠٤) ١١٣(٢) *Pediatrics* ٨١, ٨٥.

<sup>١</sup> - عامر محمد علي الأميري (وأخرون)، تأخر النمو الجسمي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية، العدد ٤٣، بغداد، ٢٠١٤، ص ٢. أنظر كذلك: مخلوف وردة و فسيان حسين، بعض المحددات النفسية والثقافية لممارسة الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣١، ٢٠١٧، ص ٢٤٦.

<sup>٢</sup> - فاطمة فائق جمعه العاني، تأثير نوع الرضاعة على معدل النمو الجسمي لدى الرضيع بعمر (٣-٦) أشهر في مدينة بغداد، مجلة أم سلمة للعلوم، مجلد ٤ (٢) بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٤٠.

<sup>٣</sup> - مخلوف وردة و فسيان حسين، المرجع السابق، ص ٢٥٢.

<sup>٤</sup> - Lawrence M Berger, Jennifer Hill and Jane Waldfogel, 'Maternity Leave, Early Maternal Employment and Child Health and Development in the US' (February ٢٠٠٥) ١١٥(٥٠١) *Economic Journal* ٣٣.

الرضاعة الطبيعية لها عدة مزايا للأم ولكن قبل توضيح هذه الفوائد أو المزايا نرى أنه من الضروري أن نخرج على أهمية دور المرأة فى المجتمع والدور الرئيسى الذى تلعبه فى (الفرع الاول) من هذا المطلب، ثم نخرج على أهمية الرضاعة الطبيعية للأم فى (الفرع الثانى).

### الفرع الأول

#### أهمية المرأة للمجتمع والدور الرئيسى الذى تلعبه

المرأة تمثل نصف المجتمع وهى المسئولة عن تربية النصف الآخر، ولهذا كرم الإسلام المرأة بأن جعل لها فى كتاب الله العزيز سورة كاملة باسم سورة النساء وأفرد سورة باسم امرأة وهى سورة مريم عليها السلام. وأبرز وأهم تكريم قدمه الإسلام للمرأة بأن أول من أسلمت من الناس وهى امرأة فهى أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم وهى السيدة خديجة رضى الله عنها، وأول من أستشهد فى الاسلام هى امرأة وهى السيدة سمية زوجة ياسر أم عمار. (١)

والمرأة لها دور كبير فى المجتمع داخل البيت كأم وبنت وأخت وعمة وخالة وزوجة بإشرافها على بيتها وتربية أولادها فهى المسئول الأساسى عن رعاية الأسرة وغير ذلك من الأمور.

---

<sup>١</sup> - Mahmood Ahmad Ghadanfar, Great Women of Islam: Who were given the good news of paradise, First Edition, Darussalam, Riyadh Saudi Arabia, ٢٠٠١, ٢١, ١٨١.

وقد لوحظ على الصعيد الدولي أنه بينما ازدادت مشاركة المرأة في مكان العمل زيادة كبيرة في العقود الأخيرة، فإنها تواصل تحمل المسؤوليات الأساسية عن العمل غير المأجور في الأسرة، بما في ذلك توفير الرعاية لأفراد الأسرة والمهام المنزلية. (١) إن عمل المرأة غير المأجور أمر حيوي لاستمرار عمل ورفاهية المجتمع بأكمله لأنشطتها غير الاقتصادية ... كما أن تمكين ورعاية وصيانة كل فرد في المجتمع، يدعم الصحة المجتمعية والبقاء. (٢) ووجدت دراسة أجريت عام ١٩٩٧ (أجريت باستخدام اليوميات الزمنية) أنه بينما قضت النساء وقتاً أقل في المتوسط في العمل بأجر (٣٠.٨ ساعة مقابل متوسط ٣٩.٧ ساعة للرجال) ، قضت النساء في المتوسط ٢٥.٦ ساعة والرجال ١٤.٣ ساعة في الواجبات التي تدور حول رعاية الأسرة، بما في ذلك التسوق والأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، وكشفت الدراسة عن عدم توازن في ساعات العمل المدفوعة على أساس نوع الجنس والحفاظ على أدوار الجنسين التقليدية بسبب كثرة الرعاية في المنزل والأسرة. (٣)

---

**Laura Addati and Naomi Cassirer, 'Equal Sharing of -<sup>1</sup>  
Responsibilities Between Women and Men, Including Care-Giving in  
the Context of HIV/AIDS' (EGM/ESOR/٢٠٠٨/BP.٢, Division for the  
Advancement of Women Department of Economic and Social Affairs  
United Nations, ١٩ September ٢٠٠٨) ٣.**

- المرجع السابق، ص ٤. ٢

**Melissa A Milkie and Pia Peltola, 'Playing All the Roles: Gender -<sup>٣</sup>  
and the Work-Family Balancing Act' (١٩٩٩) ٦١(٢) *Journal of  
Marriage and Family* ٤٧٦, ٤٧٨.**

(د.نعيمة فرج عبدالنبي) ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

---

والمرأة العاملة تعمل من أجل الحفاظ على استقلالها الاقتصادي بالدرجة الاولى، كما أن رغبتها في العمل هي من أجل دعم نفسها وعائلتها كذلك، وعليه فان النساء العاملات يلعبن دوراً مهماً في الحفاظ على النمو الاقتصادي، لذلك من الضروري أن يتم حماية حقهن في إنجاب الأطفال ورعاية الأسرة، فوظيفتها الإجتماعية مهمة للغاية لتحقيق الفائدة العامة للمجتمع.(<sup>١</sup>)

### الفرع الثاني

### أهمية الرضاعة الطبيعية للأم

وقد أظهرت الأبحاث أن الرضاعة الطبيعية لها فوائد على صحة الأم. ومن هذه الدراسات أن النساء اللواتي يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية لديهن خطر أقل للإصابة بسرطان الثدي(<sup>٢</sup>)وسرطان الرحم والمبيض وتعيد الرحم إلي حالته الطبيعية الذى يتسع ٢٠ مرة أثناء الحمل لارتباط الرضاعة الطبيعية بهرمون

---

<sup>١</sup> - Lisa Heap, *Maternity Protection ILO Convention No ١٨٣: A New Standard for the New Century* (International Confederation of Free Trade Unions (ICFTU), Public Services International (PCI) and Education International (EI), ٢٠٠١)

<sup>٢</sup> - Tongzhang Zheng et al, 'Lactation Reduces Breast Cancer Risk in Shandong Province, China' (٢٠٠٠) ١٥٢(١٢) *American Journal of Epidemiology* ١١٢٩, ١١٣٢; see also Laufey Tryggvadóttir et al, 'Breastfeeding and Reduced Risk of Breast Cancer in an Icelandic' (٢٠٠١) ١٥٤(١) *American Journal of Epidemiology* ٣٧, ٣٩.



الأوكسيتوسين (Oxytocin) (١) المسئول عن إعادة حجم الرحم ووقف نزيف الرحم. (٢)

كذلك الرضاعة الطبيعية لها قيمة كبيرة للأم من حيث زيادتها لإفراز هرمون الحليب البرولاكتين (Prolactin)، (٣) وهذا يمنع التبويض ويمنع الحمل مما يساعد الأم على استعادة صحتها وبناء عظامها من جديد والمحافظة على عظمة الحوض لاحقاً. (٤) وكل هذه الخصائص والميزات للرضاعة الطبيعية تكون فاعلة للنساء اللواتي لديهن فترات أطول فى الرضاعة الطبيعية.

إن حق المرأة في الرضاعة الطبيعية تم تعزيزه فى مستويات مختلفة، وتفيد ساعات الرضاعة الطبيعية للجميع (الطفل، المرأة، المجتمع) ولكنها تحمي

---

١- الأوكسيتوسين، هرمون تطلقه الغدة النخامية التي تسبب زيادة انكماش الرحم أثناء المخاض وتحفز طرد الحليب إلى قنوات الثدي.

٢- Lothian, Judith A. "The Birth of a Breastfeeding Baby and Mother." *The Journal of Perinatal Education* ١٤.١ (٢٠٠٥): ٤٢-٤٥. PMC. Web. ٢٤ Apr. ٢٠١٨.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1٥٩٥٢٢٨/>

هرمون يطلق من الغدة النخامية الأمامية التي تحفز إنتاج الحليب بعد الولادة. - ٣٥

٤- **Infant and Young Child Feeding: Model Chapter for Textbooks for Medical Students and Allied Health Professionals.** Geneva: World Health Organization; ٢٠٠٩. Available from: ٢٠ Apr. ٢٠١٨  
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK1٤٨٩٦٥/>

بصفة خاصة حق الأمهات العاملات، مما يسمح لهن بالعمل دون تمييز، حيث يسمح لهن بالخروج من الوظيفة دون التضحية بالأمن الوظيفي.<sup>(١)</sup>

### المطلب الثالث

### أهمية الرضاعة الطبيعية للمجتمع

إن حماية الأمومة التي تحافظ على صحة الأمهات وأطفالهن وتسمح للنساء بالاستمرار في المساهمة في النمو الاقتصادي للدول أمر مفيد للحكومة، كما أنه يخدم مصالح الحكومة من خلال السماح باستخدام الموارد النادرة في أماكن بديلة ودعم تنمية السكان الأصحاء.<sup>(٢)</sup> وتعتبر إجازة الأمومة ومواصلة الرضاعة الطبيعية ذات أهمية كبيرة لأنها تضمن صحة المرأة (التي تشكل أهمية كبيرة في الاقتصاد) والأطفال (الذين يمثلون الأجيال القادمة).<sup>(٣)</sup>

فمن منظور السياسة العامة أو التركيز على الاقتصاد فقط، سيُنظر إليها كقيمة عظيمة وذلك لأن زيادة فترات إجازة الأمومة ومعدلات الإرضاع من الثدي

---

<sup>١</sup> - Lisa Heap, *Maternity Protection ILO Convention No ١٨٣: A New Standard for the New Century* (International Confederation of Free Trade Unions (ICFTU), Public Services International (PCI) and Education International (EI), ٢٠٠١) ١٠.

<sup>٢</sup> - Ibid ١٠.

<sup>٣</sup> - Olena Nizalova, *The Economic and Social Consequences of Maternity Protection: A Cross-Country Analysis* (LLM Thesis, National University: Kiev-Mohyla Academy, ١٩٩٩-٢٠٠٠).

سوف تؤدي إلى الاحتفاظ بالعمالة الماهرة، مما يسمح للنساء-اللواتي ربما يغادرن سوق العمل- بالعودة والمساهمة بخبراتهم، وهذا من شأنه أن يمثل توفيراً في التكاليف للحكومة والاقتصاد، حيث إن العمالة الماهرة لهؤلاء النساء المتعلمات ستظل قادرة على أن تساهم في خدمة البلد بدلاً من أن تعتمد الدولة على العمالة الأجنبية المستوردة، كما سيمثل عائدا استثماريا للدولة التي تكفلت بتعليم هؤلاء النساء كما أنه سيؤدي إلى الرفع من مستوى المعيشة للأسر.

كذلك الرضاعة الطبيعية مفيدة للاقتصاد الوطني، حيث تساعد على تقليل تكاليف الرعاية الصحية وتحسين التحصيل الدراسي من حيث تحقق أفضل النتائج في اختبارات الذكاء<sup>(١)</sup> وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الرضاعة الصناعية لها مردود سلبي على صحة الطفل، ومن أهم اسباب تسوس الأسنان عند الأطفال هو الرضاعة الصناعية<sup>(٢)</sup> وتعتبر الرضاعة الطبيعية أحد الاستثمارات المتاحة العالية المردود، حيث يدر كل دولار يستثمر في دعم الرضاعة الطبيعية نحو ٣٥ دولارا في شكل عوائد اقتصادية في مختلف البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وعلى العكس من ذلك يتجلى انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية في مليارات

---

- سامر مظهر قطقجي، اقتصاد الرضاعة الطبيعية بين الضوابط والمصالح، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد ٧٦، ٢٠١٨، ١٠.

<sup>٢</sup>- مريم مال الله غزال وإيمان على هادي، دور التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة (٣- ٥ سنوات) وبعض المتغيرات واثرها في إصابة الاطفال بتسوس الاسنان، مجلة كلية التربية للبنات، بغداد، المجلد ٢٤(٢)، ٢٠١٣، ص ٤٢٥.

الدولارات التى تمثل خسارة فى الانتاجية وتكاليف الرعاية الصحية الموجهة إلى علاج الأمراض التى يمكن توقيها وخاصة الأمراض المزمنة. (١)

### المبحث الثانى

#### الحماية القانونية (التشريعية) للحق فى الرضاعة الطبيعية

ومن خلال ما تقدم عن دور وأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل وللأم والمجتمع، فإن القانون- سواء على المستوى المحلى أو على المستوى الدولى - اهتم بضرورة النص عليها ومنحها للأم العاملة لأنها تشكل ضرورة كبرى على مستوى حقوق الإنسان. ومن أجل إعطاء صورة واضحة لحماية هذا الحق فسيتم التطرق الى الحق فى الرضاعة الطبيعية فى الشريعة الإسلامية، وفى التشريع البحرينى، ثم ساعات الرضاعة الطبيعية بين النظرية والتطبيق وذلك فى ثلاثة مطالب.

### المطلب الأول

#### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى الشريعة الإسلامية

نجد المشرع الحقيقى الذى لا تغيب عنه أى حقيقة هو رب الكون ورب الناس أكد على إلزامية وأحقية الرضاعة الطبيعية فى كتابه العزيز وسنة رسوله الكريم

---

<sup>١</sup> - Tedros Adhanom Ghebreyesus, Health for all, World Health Organization, ٢٢ April ٢٠١٨ <http://www.who.int/dg/en>

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فى هذا المطلب سنوضح الحق فى الرضاعة الطبيعية فى القرآن الكريم والحق فى الرضاعة الطبيعية فى الأحاديث النبوية ( الشريفة) وذلك سيكون فى فرعين.

### الفرع الأول

#### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى القرآن الكريم

منذ أربعة عشر قرنا من الزمان أكد الخبير فى كتابه العزيز الله جل جلاله على حماية الطفل والأم والمجتمع عن طريق الغذاء الكافي بكل مكوناته المتمثل في الرضاعة الطبيعية وأكد على أهمية الرضاعة الطبيعية، وهذا ما قرره اليوم منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (UNICEF) فقد أكد النص القرآني على الرضاعة الطبيعية فى سبع سور من القرآن الكريم وهذه السور هى سورة البقرة الآية ٢٣٣، (١) سورة النساء الآية ٢٣، (٢) سورة الحج

١- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ".

٢- "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ

الآية ٢، (١) سورة القصص الآيات ٧ و ١٢، (٢) سورة لقمان الآية ١٤، (٣) سورة الاحقاف الآية ١٥ (٤) وسورة الطلاق الآية ٦. (٥) وهذه كلها دلالة ( دلالات ) على مدى أهمية ومنفعة الرضاعة الطبيعية للجميع وأهمهم الطفل والام.

ونذكر أدناه بعضاً من هذه الآيات الكريمة، يقول جل شأنه في كتابة العزيز: "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة". (٦) فمن

أَبْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا".

١ - "يَوْمَ تَرَوْهَا تَذَهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ".

٢ - "وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾".

٣ - "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ".

٤ - "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِإِحْسَانٍ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٥ - " أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأُتْمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَىٰ".

٦- سورة البقرة، الآية ٢٣٣.

ملاحظة هذه الآية الكريمة نجد واجباً والزاماً على الأم الرضاعة ولم يكتف بالنص على ذلك فقط بل ذكر التأكيد على مدة الرضاعة عامين كاملين.

فهذا النص الالهي يحمل مفاهيم مهمة جدا تتمثل في أن على الأم التزاماً وواجباً شرعياً بضرورة الرضاعة الطبيعية من أجل حماية طفلها وحمايتها، كما أنه نص على الحيز الزمني لهذه الرضاعة ولم يتركها مفتوحة بل حددها بحولين كاملين. وهذا تأكيد من العزيز الحكيم على أهمية حليب الأم الذي فيه كل المكونات، والله سبحانه وتعالى حدد مدة الرضاعة الطبيعية لمدة عامين كاملين لأن هذه أهم مرحلة في عمر الطفل التي يبني وينمو فيها جسده حتى يكون صحيحاً معافاً من الأمراض.

ولم يكتف العزيز الحكيم جل شأنه على النص على مدة الرضاعة فقط بل حدد في الآية ١٤ من سورة لقمان متى يتم إنهاء الرضاعة أي حدد الوقت الذي يفصل فيه الطفل عن أمه فجاء التأكيد في القرآن بقوله "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ...".<sup>(١)</sup>

فهذه الآية الكريمة دليل على تمام الرضاعة في عامين كاملين "وفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ". أي فطامه بعد السنتين وفي الوقت الحاضر تؤكد بأن هذه المدة علمياً توفر

---

<sup>١</sup> - سورة لقمان، الآية ١٤.

أكبر وأفضل حماية للطفل والام، وكل الأبحاث أجمعت على أنه أفضل غذاء للطفل كامل فيه كل المكونات هو حليب أمه. (١)

### الفرع الثانى

#### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى الأحاديث النبوية

لاجرم أن السنة النبوية هي المصدر الثانى من مصادر التشريع الإسلامى فلها حجيتها و منزلتها فى حياة المسلمين مثل القرآن الكريم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل أحاديثه يشرع لنا من عند الله تعالى وليس من عند نفسه، ولذلك يقول الله عز وجل فى قرآنه الخالد "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ"، (٢) (يوحى من المشرع الاول والأخير الحكيم العليم لهذا الكون بأكمله الله جل جلاله. وتأكيدا على حجية السنة النبوية ومنزلة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ماورد فى قوله تعالى "... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ..."(٣) وقوله "مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

---

١- سامر مظهر قنطجى، المرجع السابق، ص ١٤، كما يرجى الرجوع الى ما تم شرحه وتوضيحه فى الفرع الثانى من المطلب الأول من المبحث الاول عن أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل.

٢- سورة النجم، الآيات ٣ و ٤.

٣- سورة الحشر، الآية ٧.



عَلَيْهِمْ حَفِيزًا" (١) وقوله عز وجل "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ" (٢) وقوله "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ". (٣) كل هذه الآيات تدل على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يوضح لنا أنه لا يوجد فرق بين كتاب الله وسنة رسوله فى العمل بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بدون نقاش أو جدال.

وقد أكدت السنة النبوية على الحق فى الرضاعة الطبيعية ومن هذه الأحاديث النبوية الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم "تعمت المرضعة وبئست الفاطمة" (٤) فهذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم على خطورة ترك الرضاعة الطبيعية للأم. وكذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال "ليس للصبي خير من لبن أمه". كذلك قال "جعل الله رزقه من ثدى أمه فى أحدهما شرابه وفى الآخر طعامه". (٥)

١- سورة النساء، الآية ٨٠.

٢- سورة المائدة، الآية ٩٢.

٣- سورة النور، الآية ٥٦.

٤- عصام العبد زهد وجمال الهوبى، أثر الرضاعة على العلاقات الأسرية، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الشريعة والقانون (التشريع الإسلامى ومتطلبات الواقع)، المنعقد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، غزة، فى الفترة ١٣-١٤ / ٣/ ٢٠٠٦، ص ٤٢٦.

٥- إيمان قرشى أحمد، النبع الطبيعى للوليد بين القرآن والعلم، معهد بحوث صحة الحيوان المعمل الفرعى بأسبوط، مصر، مجلد ٥٤ (١١٦)، ٢٠٠٨، ص ٦٣.

فمن خلال هذه الأحاديث التى تبين مدى أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل والأم كان تأكيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها من خلال قصة المرأة الغامدية الحبلى من جريمة الزنا التى أتت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائبة تريد أن يقيم عليها الحد. فعندما علم رسول الله أنها حبلى أمرها أن تذهب حتى تلد، وعندما ولدت عادت إلى رسول الله من أجل أن يقيم عليها الحد فأمرها بارضاع طفلها حتى فطامه، وبعد فطامه عادت وفى يد طفلها قطعة خبز من أجل أن تبين للرسول إن الصبى فطم و أصبح يعتمد على نفسه فى الاكل، ثم أقام عليها الحد.<sup>(١)</sup>

هذه القصة توضح لنا مفهوماً كبيراً ودرساً نبوياً اكبر على الرحمة النبوية وترسيخ المبادئ الإنسانية لخدمة البشرية، فحرص الاسلام على الطفل من حيث أهمية الرضاعة الطبيعية مهما كانت أمه وأن لا يوقع العقاب على الحامل وعلى المرضع حتى تضع حملها وحتى فطام طفلها، وهذا المبدأ أكده العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦<sup>(٢)</sup> لكن العهد نص على عدم تطبيق

---

<sup>١</sup> - صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، حديث رقم ٣٣١٠، ١٧ فبراير ٢٠١٩

[http://www.hadithportal.com/index.php?show=hadith&h\\_id=٣٣١٠.&id=٠.&sharh=١٠٠٠٠.&book=٣١&bab\\_id=٧٤٣](http://www.hadithportal.com/index.php?show=hadith&h_id=٣٣١٠.&id=٠.&sharh=١٠٠٠٠.&book=٣١&bab_id=٧٤٣)

<sup>٢</sup> - اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) المؤرخ فى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ تاريخ بدء النفاذ: ٢٣ / مارس/ ١٩٧٦، وفقاً لأحكام المادة ٤٩.

عقوبة الاعدام على المرأة الحامل فقط حتى تضع حملها وترك تطبيق عقوبة الإعدام بعد الولادة لقوانين الدول الداخلية، ولم ينص على ضرورة إرضاع الطفل.

فهنا نجد عظمة ورحمة الأسلام وحرصه على الطفل. وهذا ما أخذت به مملكة البحرين حين أصدرت قانون يوجب تنفيذ عقوبة الأعدام على المرأة الحامل بعد سنتين من الوضع، ففي السابق كان نص المادة ٣٣٤ من مرسوم بقانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون الإجراءات الجنائية<sup>(١)</sup> بأن يتم تنفيذ عقوبة الإعدام على المرأة الحامل بعد ثلاثة أشهر من وضعها، إلا أن المشرع عندما أصدر القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٤ بشأن مؤسسة الإصلاح والتأهيل<sup>(٢)</sup> نص في المادة ٦٦ من الفصل الثاني من القانون والخاص بتنفيذ عقوبة الإعدام على أنه "إذا كانت المرأة المحكوم عليها بالإعدام حبلى يوقف تنفيذ الحكم إلى ما بعد سنتين من الوضع"<sup>(٣)</sup> فهنا نظر المشرع إلى مصلحة الطفل أولاً وذلك بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية ومع المادة الثانية من دستور المملكة التي تنص على أن "دين الدولة الإسلام، والشريعة الإسلامية مصدر التشريع..."<sup>(٤)</sup> فالمشرع البحريني أدرك أهمية الرضاعة للطفل لأن هذا الطفل لا بد أن يتمتع بالصحة الكاملة التي

---

١- الجريدة الرسمية، العدد ٢٥٥٣، ٢٣/ أكتوبر/ ٢٠٠٢م.

٢- الجريدة الرسمية، العدد ٣١٦٦، ٢٤/ يوليو/ ٢٠١٤م.

٣- قانون مؤسسة الإصلاح والتأهيل، المادة ٦٦.

٤- الجريدة الرسمية، العدد ٢٥١٧، ١٤/ فبراير/ ٢٠٠٢م.

يحصّل عليها من حليب أمه، لما فى ذلك من تقدير شرعى وبعء إنسانى، الغاية منه بناء جيل سليم وصحيح.

فمن خلال ما تقدم فإن الحق فى الرضاعة الطبيعية فى الشريعة الاسلامية يبين لنا مدى حرص الاسلام من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على الرضاعة الطبيعية وعلى مصلحة البشر فى ترسيخ المفاهيم الإنسانية وبناء جيل المستقبل الصحيح والسليم.

### المطلب الثانى

#### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى قانون العمل البحرينى

يدرك المشرع البحرينى دور المرأة فى المجتمع ويدرك مدى تأثيرها فى الأسرة التى تعتبر نواة المجتمع فتم التأكيد على أهمية الأسرة فى المادة ١٦ فقرة (٣) (الزواج والأسرة) فى الإعلان العالمى لحقوق الإنسان ١٩٤٨<sup>(١)</sup> حيث ينص على أن الأسرة هى الوحدة الطبيعية والأساسية للمجتمع، ولها الحق فى الحماية من قبل المجتمع والدولة.<sup>(٢)</sup> يتضح من هذا النص أن الإعلان يخاطب كل الدول الممثلة فى المجتمع الدولى بضمان الالتزام لحماية الأسرة، وبناء على ذلك فإن

---

١- أعتد ونشر على الملاً بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ ألف (د-٣) المؤرخ فى ١٠/ ديسمبر ١٩٤٨.

٢- الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، المادة ١٦ فقرة ٣.

مملكة البحرين أعلنت التزامها ببنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فى نطاق (حدود) عدم تعارضها مع الشريعة الإسلامية. (١)

وهذا ما أكدته دستور مملكة البحرين الصادر فى ٢٠٠٢ (٢) فى المادة الخامسة فقرة (أ) بأن " الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، يحفظ القانون كيانها الشرعي، ويقوي أواصرها وقيمها، ويحمي في ظلها الأمومة والطفولة، ويرعى النشء،..." (٣) وكذلك تم التأكيد على أهمية ما تمثله الأسرة للمجتمع فى البند السادس من الفصل الأول من ميثاق العمل الوطنى لدولة البحرين الصادر فى ٢٠٠١ (٤) فكان النص "من منطلق الإيمان بأن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع، وبصلاحها تقوى أواصره وتعلو قيم الدين والأخلاق وحب الوطن، وتحفظ الدولة كيان الأسرة الشرعي، وتحمي في ظلها الأمومة والطفولة، وترعى النشء،..." (٥)

من خلال ما تقدم نلاحظ أنه تم التأكيد على أهمية الأسرة سواء على المستوى الدولي أو الوطنى وتم التأكيد على أهمية حماية الأسرة من المجتمع والدولة.

---

١- مريم بنت حسن آل خليفة وعبدالكريم علوان، ملتقى البحرين فى حقوق الإنسان، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة البحرين، مملكة البحرين، ٢٠٠٧، ٤٤٥.

٢- الجريدة الرسمية، العدد ٢٥١٧، ١٤/ فبراير/ ٢٠٠٢م.

٣- دستور مملكة البحرين، المادة ٥ فقرة أ.

٤- الجريدة الرسمية، العدد ٢٤٦٥، ٢١/ فبراير/ ٢٠٠١م.

٥- ميثاق العمل الوطنى لدولة البحرين، البند السادس.

وتجدر الملاحظة هنا أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان جاء تأكيده على أهمية الأسرة وضرورة حمايتها من قبل المجتمع والدولة. ولكن لو رجعنا الى نص دستور مملكة البحرين ٢٠٠٢ وميثاق العمل الوطنى لدولة البحرين ٢٠٠١ نجد أن النص على أن الأسرة من ضمن المقومات الأساسية للمجتمع وهو أعم وأشمل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث إنه أكد على حماية الأسرة عن طريق القانون وكذلك كان نصه محددًا وليس عاما بأن نص على حماية الأمومة والطفولة التى هى المكون الأساسى للأسرة ولم يكتف بذلك بل أكد بشكل واضح و صريح على حماية ورعاية جيل المستقبل وهم النشء.

أكدت هذه الدراسة على أهمية حماية الأسرة والمرأة فهذه الحماية لا تكون إلا عن طريق إيجاد (تشريع) قانون يمنح للمرأة الحق فى التمتع بحقها فى العمل وحققها فى الأمومة تماشيا مع ما ورد فى الدستور وميثاق العمل الوطنى و تأكيدهما على حماية الأمومة والطفولة. فكان ذلك بصدر العديد من التشريعات التى تؤكد على حق الأم العاملة فى العمل والأمومة. وكان لزاما علينا أن نتطرق الى التشريعات السابقة واللاحقة (الحديثة) من أجل الوصول إلى مدى توافقها مع الشريعة الاسلامية و مع حق الأم العاملة فى تمتعها بحق العمل والأمومة.

ومن ثم سنتطرق بالشرح والتحليل لثلاثة تشريعات منحت للأم العاملة الحق فى الرضاعة الطبيعية وذلك فى ثلاث فقرات على النحو التالى:

## الفرع الأول

### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى ظل قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٢٣

لسنة ١٩٧٦

تم تأكيد الحق فى الرضاعة الطبيعية للأم العاملة بنص المادة ٦٢ من قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦<sup>(١)</sup> فجاء النص على أنه "يحق للعاملة عندما تعود لمزاولة عملها بعد إجازة الوضع أن تأخذ بقصد أراضاع مولودها الجديد فترة للأسترراحة أو فترات لا تزيد بمجموعها عن الساعة فى اليوم الواحد وذلك علاوة على فترات الراحة الممنوحة لجميع العمال"، فيتضح لنا من هذا النص بأن المشرع البحرينى منح للأم العاملة فترات لإرضاع مولودها على أن لا تزيد عن ساعة واحدة من ضمن ساعات العمل. ولكن ما يلاحظ على هذا النص أنه لم يحدد الى أى سن يصل فيها عمر طفل الأم العاملة للتمتع بهذا الحق ولذلك أدرك المشرع البحرينى عدم تحديد فترات الرضاعة الطبيعية فأصدر تعديل على المادة ٦٢ لتفادى هذا الفراغ الذى يمنح سلطة تقديرية لرب العمل، وهذا هو موضوع الفقرة التالية.

---

- الجريدة الرسمية، العدد ١١٨٤، ١٥/ يوليو/ ١٩٧٦. <sup>١</sup>

## الفرع الثانى

### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى ظل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣ بتعديل

#### قانون العمل فى القطاع الأهلى

لقد استدرك المشرع البحرينى عدم تحديد الى اى مرحلة من عمر الطفل تتمتع الام العاملة بفترات الرضاعة الطبيعية فى قانون العمل رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦، فأصدر المرسوم بقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣<sup>(١)</sup> بتعديل المادة ٦٢ من قانون العمل فى القطاع الأهلى الصادر بالمرسوم رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦<sup>(٢)</sup> فجاء النص كالتالى: "فى خلال السنين التاليتين لتاريخ الوضع يحق للعاملة عند عودتها لمزاولة عملها بعد اجازة الوضع أن تأخذ بقصد إرضاع مولودها الجديد فترة للإستراحة أو فترتين لا تزيد بمجموعها على الساعة فى اليوم الواحد وذلك علاوة على فترات الراحة الممنوحة لجميع العمال". ثم جاءت الفقرة الثانية من نفس المادة "ولصاحب العمل بعد كل ستة شهور من تاريخ الوضع أن يطلب من العاملة تقديم شهادة طبية معتمدة من المركز الصحى التابع له محل إقامتها يبين

---

- الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦/ أكتوبر/ ١٩٩٣.

- الجريدة الرسمية، العدد ١١٨٤، ١٥/ يوليو/ ١٩٧٦.



بها استمرارها فى ارضاع مولودها فإذا لم تقدمها خلال شهرين من تاريخ طلبها من صاحب العمل سقط حقها فى فترة الاستراحة للرضاعة...<sup>(١)</sup>

هذا المرسوم الذى عدل المادة ٦٢ من قانون القطاع الأهلى أدرك أهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل والمجتمع وذلك بتحديد مدة الرضاعة الطبيعية للأم العاملة لمدة سنتين فهذا يعتبر استجابة لما ورد فى القرآن الكريم "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين..."<sup>(٢)</sup> كذلك هذا التعديل يؤكد على دستورية القانون حيث يتوافق مع نص المادة الثانية من دستور مملكة البحرين ٢٠٠٢ الذى نص على أن "دين الدولة الاسلام، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع".<sup>(٣)</sup> وأهم إضافة أضافها هذا المرسوم أنه لم يعط لصاحب العمل السلطة التقديرية فى تحديد متى تنتهى مدة الرضاعة للأم العاملة الممنوحة لها بنص القانون.

الا أنه نظرا لمحاولة زيادة حقوق المرأة العاملة فى القطاع الخاص تم إضافة مزايا جديدة للمرأة وتم تخفيض ساعات الرضاعة الطبيعية وذلك بصدور قانون جديد سيكون موضوع الفقرة التالية.

---

<sup>١</sup> - الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦ / أكتوبر/١٩٩٣، المادة ٦٢ المعدلة من قانون

العمل فى القطاع الأهلى رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦.

<sup>٢</sup> - سورة البقرة، الآية ٢٣٣.

<sup>٣</sup> - الجريدة الرسمية، العدد ٢٥١٧، ١٤ / فبراير/ ٢٠٠٢ م.

### الفرع الثالث

#### الحق فى الرضاعة الطبيعية فى ظل قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٣٦

#### لسنة ٢٠١٢

تنص المادة ٣٥ من قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٢ (١) على أنه "يكون للمرأة العاملة بعد الانتهاء من إجازة الوضع وحتى يبلغ طفلها ستة أشهر من العمر فترتا رعاية لرضاعة طفلها على ألا تقل مدة كل منهما عن ساعة واحدة، كما يحق لها فترتا رعاية مدة كل منهما نصف ساعة حتى يبلغ طفلها عامه الأول، وللعاملة الحق فى ضم هاتين الفترتين وتحسب هاتان الفترتان الإضافيتان من ساعات العمل ولا يترتب عليهما أي تخفيض فى الأجر..." (٢)

نلاحظ من خلال هذا النص بان القانون الجديد تميز بميزة مهمة جدا وهى أنه أطال ساعات الرضاعة لساعتين للام العاملة كحق من حقوقها، وهذا يعتبر تطوراً كبيراً عن القوانين السابق ذكرها (٣)، وحدد كذلك مدة التمتع بهاتين الساعتين حتى يبلغ طفلها ستة أشهر، وهذا يعتبر ضماناً وحماية أكثر للطفل والأم، وهو ما يتوافق بالضبط مع تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن

---

١ - الجريدة الرسمية، العدد ٣٠٦٣، ٢/ أغسطس/ ٢٠١٢.

٢ - قانون العمل فى القطاع الأهلى، المادة ٣٥.

٣ - القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦ و رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣.

رضاعة الطفل رضاعة مستمرة لمدة ستة أشهر توفر له ولأمه حماية أفضل على المستوى الصحى.(<sup>١</sup>)

كما اعتبر ساعات الرضاعة الطبيعية من ضمن ساعات العمل ولا يترتب عليها تخفيض فى مرتب الأم العاملة، مع العلم إن القوانين السابق ذكرها أكدت على ذلك، وهذا يعتبر تشجيعاً للأم العاملة على الرضاعة الطبيعية وكذلك المحافظة على أجراها، وحماية لصحة الأم والطفل، فساعات الرضاعة الطبيعية التى تعتبر من ضمن ساعات العمل المدفوعة الأجر لها دور كبير حيث تزيل الاهتمامات المالية المتعلقة بالعمل، فهى ضرورية لحماية الأمومة ومنحها للأم العاملة بدلاً من الاضطرار بسبب الضرورة الاقتصادية إلى الانخراط فى العمل وإهمال واحبها تجاه طفلها.(<sup>٢</sup>)

ولكن برغم هذا التطور الذى يحمله هذا القانون له العديد من السلبيات نتعرض لها بالشرح على النحو الآتى:

تحمل المادة ٣٥ من القانون عدة سلبيات تتعلق بساعات الرضاعة الطبيعية:

---

<sup>١</sup> - منظمة الصحة العالمية، الأسبوع العالمى للرضاعة الطبيعية، مركز وسائل الاعلام لمنظمة الصحة العالمية، ٢٢ أبريل ٢٠١٨،

<http://www.who.int/mediacentre/events/2016/world-breastfeeding-week/ar>

<sup>٢</sup> - (١) ٢٢ (٢٠٠٩) Daniel Cere, 'Human Rights and the Family' Academic Questions ٦٣، ٧٤.

١- من أهم السلبيات أنه قلص ساعات الرضاعة الطبيعية الى ساعة واحدة، بعد أن يصل عمر الطفل ستة أشهر و حتى يبلغ سنة من عمره.

٢- ولم يقف المشرع الى هذا الحد بل قلص مدة تمتع الأم العاملة بساعات الرضاعة الطبيعية إلى حين وصول طفلها عامه الأول فقط وبعد ذلك ليس لها الحق فى أكمال تغذية طفلها. وهذا بالطبع مخالف لما ورد فى كتاب الله بأن حدد فصال الطفل عن أمه بعامين وليس بسنة بقوله عز وجل "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ..."<sup>(١)</sup> كذلك هذه المدة لا توفر الحماية الكاملة لصحة الطفل و الأم.

٣- كذلك ترك لرب العمل تحديد فترات الرضاعة الطبيعية وفقا لظروف العاملة ومصصلحة العمل، كيف يترك أمر كهذا لرب العمل الذى ينظر الى مصصلحة العمل بغض النظر عن أى شئ آخر فهدفه الكسب وأى شئ يخالف ذلك لا يهمه، أين مصصلحة الطفل التى من المفترض أن ينظر لها فى المقام الأول، خاصة إذا رجعت العاملة إلى العمل بعد إجازة الوضع مباشرة فعمر الطفل هنا ثلاثة أشهر فكيف يحدد رب العمل متى يحتاج الطفل إلى الغذاء فهذا خرق لحق الطفل فى الغذاء، ومخالف لإتفاقية حقوق الطفل<sup>(٢)</sup> والتى تعتبر مملكة البحرين طرفا

---

<sup>١</sup>- سورة لقمان، الآية ١٤.

٨٥- اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة رقم

٤٤/٢٥ المؤرخ فى ٢٠ نوفمبر

فيها<sup>(١)</sup>) حيث تنص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من الاتفاقية على أنه "في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولي الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى".

ويأتى المشرع بعد ما نص على أن "يحدد صاحب العمل موعد فترة الرعاية...". ثم يأتى ويقول "وفقا لظروف العاملة ومصحة العمل". نلاحظ هنا أن المشرع فى بداية الفقرة ترك لرب العمل تحديد مواعيد ساعات الرضاعة بصفه مطلقة، ثم يأتى فى نفس الفقرة ويقيدها وفقا لظروف العاملة ومصحة العمل فهنا نجد الإطلاق والتقيد متناقضاً ولكن التفسير الأكبر هو لصاحب العمل مطلق الصلاحية فى تحديد موعد فترة الرعاية وهنا له كل الصلاحية فى ذلك وفقا للقانون.

٤- أهم ما يعاب على هذا القانون أنه حذف الفقرة الثانية من المرسوم بقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣<sup>(٢)</sup> والخاص بتعديل المادة ٦٢ من القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦ ، والتي كان نصها " ولصاحب العمل بعد كل ستة أشهر من تاريخ الوضع ان يطلب من العاملة تقديم شهادة طبية معتمدة من المركز الصحى التابع

---

١٩٨٩، ودخلت حيز النفاذ فى ٢ سبتمبر ١٩٩٠، وفقا للمادة ٤٩ (١).

- الجريدة الرسمية، العدد ١٩٧١، ٤/ سبتمبر/١٩٩١م<sup>١</sup>

- الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦ / اكتوبر/١٩٩٣، المادة ٦٢ المعدلة من قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦.<sup>٢</sup>

له محل إقامتها يبين بها استمرارها فى إرضاع مولودها فإذا لم تقدمها خلال شهرين من تاريخ طلبها من صاحب العمل سقط حقها فى فترة الاستراحة للرضاعة...<sup>(١)</sup> فهذا الإغفال فى عدم النص على هذه الفقرة المهمة والتي بدورها تشجع الأم العاملة على الرضاعة الطبيعية أدى الى عدم المساواة بين الأمهات العاملات من حيث الأم التي ترضع والتي لا ترضع تتمتع بفترات الرضاعة على السواء، وهذا بدوره خرق للمصلحة المحمية بموجب فترات الراحة والتي هى مصلحة الأم والطفل التي نص عليها القانون.

### المطلب الثالث

#### ساعات الرضاعة الطبيعية بين النظرية والتطبيق

من خلال العرض الذى تم بخصوص حق الرضاعة الطبيعية فى التشريع البحرينى تبين لنا مدى دعم حقوق الأمهات العاملات فى ساعات الرضاعة الطبيعية، والهدف من هذه الدراسة هو قياس مدى التمتع الفعلي بالحقوق التي نص عليها القانون البحرينى لحماية حقوق الأمهات العاملات لساعات الرضاعة الطبيعية ولتحقيق هذا الهدف، تم إجراء مقابلات شخصية مع الأمهات العاملات اللاتي يعملن فى أكثر ميادين العمل شيوعا فى البحرين وتحديدًا فى القطاع الخاص، وقد بلغ عدد الأمهات العاملات اللاتي أجريت معهن المقابلات ١٢ من

---

<sup>١</sup> - الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦ / أكتوبر/١٩٩٣، المادة ٦٢ المعدلة من قانون العمل فى القطاع الأهلى رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦.

الأمهات العاملات، وصنفن فى ثلاث فئات، يتألف كل منهن من ٤ أمهات . وتشمل كل فئة نوع محدد من الوظائف: التعليم، والبنوك، والشركات، واستبعدت النساء العازبات والنساء المتزوجات اللواتي لم يكن لديهن أطفال، وكان ذلك شرطاً أساسياً لإجراء المقابلات لأن هذا البحث يتعلق بتجربة الأمهات العاملات، فالمقابلات الشخصية لها قيمة لأنها تمكن من استكشاف ما يحدث فعلاً على أرض الواقع.

وقبل عرض نتائج المقابلات الشخصية نعرض فى الفقرة الأولى شكل المقابلات الشخصية مع الأمهات العاملات وفى الفقرة الثانية نتائج هذه المقابلات الشخصية.

### الفقرة الأولى

#### شكل المقابلات الشخصية

وكانت المقابلات شبه منظمة، وكل مقابلة تمت بقائمة موحدة من الأسئلة معظمها مفتوحة (open-ended questions) وهى على عكس الاستبيان حيث تم إعطاء المشاركات الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهن بطريقة مفتوحة.<sup>(١)</sup> كما أتاحت حرية كبيرة فى التركيز والتوسع فى القضايا ذات الأهمية بطريقة يمكن

---

<sup>١</sup> Uwe Flick, *An Introduction to Qualitative Research* (SAGE - Publications, ٢<sup>nd</sup> ed, ٢٠٠٢) ٤.٧

التعبير عنها في شكل إجابات وبالتالي تصبح متاحة للتفسير".<sup>(١)</sup> والمعلومات المستمدة من المقابلات الشخصية توفر فهما غنيا ومتعمقا للمشكلة قيد التحقيق.<sup>(٢)</sup>

المقابلة الشخصية تعتبر الأداة الرئيسية المستخدمة للوصول إلى الحقائق في نهاية المطاف.<sup>(٣)</sup> فهي تمكن الباحثين من الوصول إلى ممارسات الفرد ومعارفه، أي "العمليات الغنية والمعقدة التي تشكل تجربة حياة الفرد".<sup>(٤)</sup> وكانت المقابلات مع الأمهات العاملات نهجا مقارنا لمقارنة نظرية حقوق الأمهات العاملات وممارسة تلك الحقوق في الظروف الحقيقية للحياة اليومية المتعددة الأوجه للعمل والأمومة، كما هي ممثلة في ردود النساء اللاتي أجريت معهن المقابلات، وكما لاحظ مارشال وروسمان "لا يمكن للمرء أن يفهم الأعمال البشرية دون فهم المعنى الذي يعزوه المشاركون لتلك الأعمال أفكارهم ومشاعرهم ومعتقداتهم وقيمهم

---

<sup>١</sup> Uwe Flick, *An Introduction to Qualitative Research* (SAGE -  
٤.٨ Publications, ٢<sup>nd</sup> ed, ٢٠٠٢)

<sup>٢</sup> Beverley Hancock, *An Introduction to Qualitative Research* (Trent -  
Focus Group, ١٩٩٨) ٩; see also Terry Hutchinson, *Researching and  
Writing in Law* (٣<sup>rd</sup> ed, law Book Co of Australasia, ٢٠١٠) ١٠٧.

<sup>٣</sup> Robert E Stake, *The Art of Case Study Research* (SAGE -  
Publications, ١٩٩٥) ٦٤.

<sup>٤</sup> Cassandra E Sharp, *Becoming a Lawyer: the Transformation of -  
Student Identity Through Stories* (PhD Thesis, University of  
Wollongong, ٢٠٠٦) ٧٣.



وعوالمهم الافتراضية، لذلك يحتاج الباحث إلى فهم وجهات النظر الأعمق التي يتم التقاطها من خلال التفاعل وجها لوجه".<sup>(١)</sup>

وفي هذا السياق، تعتبر المعلومات من هذا النوع ذات قيمة خاصة لأن هذه الدراسة هي من الدراسات القانونية القليلة من حيث النوع في هذا المجال في القانون البحرينى، ومما يسهل عمق واتساع الأفكار أيضا حالة عدم الكشف عن هوية من أجريت معها المقابلة وكانت النساء العاملات اللواتي تمت مقابلتهن يتمتعن بالحرية في وصف الواقع كما تعرضن له أو (تعاملن معه).

### الفقرة الثانية

#### نتائج المقابلات الشخصية

من خلال المقابلات الشخصية التي تمت مع الامهات العاملات تبين أن أغلب الأمهات العاملات التي تمت معهن المقابلات الشخصية يتمتعن بحقهن فى ساعات الرضاعة ولكن المشكلة لا يستفيد الطفل والام من هذه الساعات التي خصصت لحماية الطفل والام وذلك لعدة أسباب وهي:

١- صاحب العمل يمنح فترات الرضاعة قبل نهاية الدوام، فهنا الطفل ينتظر غذاءه منذ مغادرة أمه للعمل أى تقريبا منذ السابعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا

---

<sup>١</sup> - Catherine Marshall and Gretchen B Rossman, *Designing - Qualitative Research* (٣<sup>rd</sup> ed, ١٩٩٩) ٥٧

لمدة ٦ أشهر وبعد ذلك تظل الأم في العمل من الساعة صباحا وحتى الثانية ظهرا حسب طبيعة العمل ولمدة ٦ أشهر، وهذا يؤثر على الطفل وعلى نسبة حليب الأم حيث تقل نسبة الحليب لبقاء حليب الأم فترة طويلة بدون رضاعة.

٢- تقضى أغلب الأمهات فترات الرضاعة في الطريق حتى تصل بيتها نظرا لبعدها عن مكان العمل، فوجدت من تقضى ربع ساعة وهي الأقل ومنهن نصف ساعة وهناك من تقضى ساعة كاملة حسب الازدحام في الطريق.

٣- أغلب الأمهات العاملات أكدن بأن خلال تواجدهن في العمل فإن أطفالهن يتغذون على الحليب الصناعي وهذا بالطبع له تأثير على صحة الطفل حيث إن أغلب الأطفال يعزفون عن الحليب الطبيعي لأن الحليب الصناعي يحتوي نسبة عالية من السكر ولذلك فإن الطفل يفضلها.

٤- تعديل القانون أثر في صحة أطفال الأمهات العاملات حيث إن القانون السابق<sup>(١)</sup> يعطى للأم العاملة ساعة رضاعة لمدة سنتين، أما القانون الجديد<sup>(٢)</sup> فقد خفض هذه المدة لسنة واحدة فقط تبين ذلك من خلال المقابلات التي أجريت مع الأمهات العاملات وكانت واحدة منهن قد أكدت بأنه من خلال خبرتها في الوظيفة التي استمرت لمدة ٨ سنوات رزقت بطفلين الأول كان في فترة سريان القانون القديم حيث استمرت في إرضاع طفلها لمدة سنتين كاملتين والنتيجة أن

---

١- الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦/ أكتوبر/ ١٩٩٣.

٢- الجريدة الرسمية، العدد ٣٠٦٣، ٢/ أغسطس/ ٢٠١٢.

طفلها صحته ممتازة أما طفلها الثانى فقد أنجبته بعد نفاذ القانون الجديد فتم إرضاعه لمدة سنة واحدة فقط وقد أكدت بأن صحته تختلف تماما على شقيقه.

٥- أغلب أماكن العمل لا توجد بها دار حضانة لأطفال الأمهات العاملات وهناك بعض جهات العمل يصل عدد النساء العاملات إلى ٦٥ عاملة ولا توجد دار رعاية ولكن خلال المقابلات الشخصية وجدت أن احدى المدارس الخاصة أنشأت دار حضانة لأطفال الأم العاملة على أفضل مستوى والأم العاملة تساهم بدفع مبلغ ٥٠ دينار كل شهر وطفلها مع مربية متخصصة والأم تقضى وقت الاستراحة مع طفلها تغذيه غذاء طبيعيا والأفضل والأهم من ذلك هو أن الأم تتمتع بفترات الرضاعة الطبيعية الممنوحة لها بناء على القانون وهذا شئ جدا مهم يضمن استمرار الأم فى إرضاع طفلها بعد إجازة الوضع وهذا يوفر حماية لها ولطفلها وفائدة كبرى لجهة العمل حيث إن انتاجية الأم ستزيد بوجود طفلها قريبا منها.

### الخاتمة

وفى الختام بعد أن تعرضنا لأهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل والمجتمع، ومدى أهمية دور المرأة والطفل فى المجتمع. وبعد أن تطرقنا الى الحماية القانونية للحق فى الرضاعة الطبيعية للأم العاملة، وأوضحنا الحق فى الرضاعة الطبيعية فى الشريعة الإسلامية فى الكتاب والسنة النبوية، وفى قانون العمل البحرينى. ومدى تمتع الأم العاملة بالحق فى ساعات الرضاعة الطبيعية من الناحية العملية وذلك عن طريق المقابلات الشخصية التى تمت مع الأم العاملة فى القطاع الخاص اتضح لنا العديد من النتائج والتوصيات.

من خلال نتائج المقابلات الشخصية التى تمت مع الأم العاملة يتضح أن المصلحة المحمية بموجب اقرار الرضاعة الطبيعية لم يتم تحقيقها وذلك لعدة أسباب أهمها عدم وجود دار رعاية لأطفال الأم العاملة فى مكان العمل أو قريبا منه الأمر الذى أدى الى خرق حق الأم والطفل فى الحماية الصحية الممنوحة على أساسها الرضاعة الطبيعية التى تمت الإشارة إليها أعلاه، و ضمان مصلحة رب العمل و الوفاء بالالتزامات الدولية التى صادقت عليها مملكة البحرين المشاركة فى تحمل نفقات ساعات الرضاعة وسنتطرق بالشرح لهذه النقاط تباعا:

١- بخصوص خرق حق الأم والطفل بعدم حصول الطفل على الرضاعة الطبيعية المقررة له كغذاء في الوقت المناسب لأن الأم العاملة تترك طفلها منذ السابعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا (مع الأخذ في الاعتبار بعد مسافة مكان العمل عن مكان سكن الأم العاملة فقد يأخذ ساعة كاملة حتى تصل محل سكنها) في بعض الأحيان، فكيف يصبر طفل عمره أشهر على انتظار رجوع أمه من العمل حتى يأخذ الغذاء، فكان الحل هو أخذهم للغذاء الصناعي والذي سبب في عزوف كثير من الأطفال عن الغذاء الطبيعي، والذي بدوره يؤثر على صحة الأم العاملة التي أشرنا إليها سابقا في استمرار الرضاعة الطبيعية، فهنا المصلحة من ساعات الرضاعة الطبيعية لم يتم الوصول إليها بسبب عدم وجود حضانة في مكان عمل الأم أو قريبة منه.

٢- ضمان مصلحة رب العمل، ويتمثل ذلك في وجود دار رعاية لطفل الأم العاملة في مكان العمل حتى يضمن رب العمل مصلحة العمل والمتمثلة بأن تقضي الأم العاملة فترات الرضاعة في مكان العمل وكذلك يتم ترتيب أوقات الرضاعة بما يتوافق مع مصلحة الطفل والعمل وكذلك تقضي الأم العاملة فترات الاستراحة المقررة لها بجانب طفلها وهذا له مردود نفسي كبير على الأم والطفل والانتاج.

٣- نجد ان الاتفاقيات الدولية نصت على وجود دار لحضانة أطفال الأم العاملة لتمكينها من التمتع بحقها في العمل وحقها في الأمومة ومن هذه الاتفاقيات،

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩م (CEDAW)(١) التى صادقت عليها مملكة البحرين، فى عام ٢٠٠٢)(٢). حيث نجد ان الفقرة الثانية من المادة ١١ من الاتفاقية نصت على أنه " توخيا لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضمانا لحقها الفعلي فى العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة" ومن هذه التدابير هو ما نصت عليه البند (ج) من المادة ١١ فقرة ٢: "لتشجيع توفير الخدمات الاجتماعية المساندة اللازمة لتمكين الوالدين من الجمع بين الالتزامات العائلية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة فى الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال"، وهذا يظهر أن المجتمع الدولي أدرك مدى أهمية وجود مرافق لرعاية الأطفال حتى تتمكن المرأة العاملة من التوفيق بين التزاماتها العائلية وواجباتها الوظيفية.

٤- المشاركة فى تحمل نفقات ساعات الرضاعة الطبيعية، فهذا كذلك من ضمن العوامل التى أدت إلى عدم فاعلية ساعات الرضاعة الطبيعية كما كان المقصود من النص عليها، فمن غير المنطقي أن يدفع صاحب العمل أقساط التأمين الاجتماعى للعاملة ( بنسبة ١٤% من مرتب العاملة) ثم يتحمل لوحده نفقات ساعات الرضاعة الطبيعية كاملة، فكما نعلم بأن ساعات الرضاعة الطبيعية تعتبر

---

١- اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨٠/٣٤ المؤرخ فى ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ تاريخ بدء النفاذ ٣ سبتمبر ١٩٨١، وفقا لأحكام المادة ٢٧ (١).

٢ - الجريدة الرسمية- رقم ٥ لسنة ٢٠٠٢.

من ضمن ساعات العمل فهذا سيشكل عجز فى الانتاج لصاحب العمل الذى يهدف أساسا لزيادة انتاجيته ومن ثم ربحه، وعليه فإن إغفال المشرع لذلك أدى إلى عزوف رجال الأعمال عن توظيف النساء<sup>(١)</sup> وهذا بدوره له تأثير كبير على المستوى الاقتصادى والاجتماعى للدولة.

وعليه فمن المستحسن أن يسلك المشرع البحرينى ما سلكه المشرع الدولى عندما نص على حماية المرأة عن طريق اتاحة الفرصة لها للتمتع بحقها فى العمل والأمومة مع فاعلية العمل ونجاحه وذلك بأن نص على حق المرأة العاملة فى الحماية الخاصة خلال الحمل وبعده وذلك فى الفقرة الثانية من المادة العاشرة من العهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(٢)</sup> التى نصت على "وجوب توفير حماية خاصة للأمهات خلال فترة معقولة قبل الوضع وبعده، وينبغي منح الأمهات العاملات، أثناء الفترة المذكورة، إجازة مأجورة أو إجازة مصحوبة باستحقاقات ضمان اجتماعى كافية"<sup>(٣)</sup>.

---

<sup>١</sup> - عدنان خليل التلاوي، القانون الدولى للعمل وشروطات لمنظمة العمل الدولية والتشريع الدولى للعمل ١٩١٩-٢٠١٠، المركز العربى السويسري لبحوث التشغيل وحقوق الإنسان فى العمل، جنيف، ٢٠١١، ص ٣٧٦.

<sup>٢</sup> - أعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) المؤرخ فى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ تاريخ بدء النفاذ: ٣ كانون الثانى/يناير ١٩٧٦، وفقا للمادة ٢٧.

<sup>٣</sup> - المرجع السابق- الفقرة الثانية من المادة العاشر من العهد.

وهذا النص جاء من أجل منح الأم العاملة الحق فى التمتع بحقها فى الأمومة وحقها فى العمل كما أنه أكد على تمتعها بهذين الحقين، ولم يقف المشرع الدولي عند هذا الحق بل أعطى لها إجازة براتب من الضمان الإجتماعي وهذا الحق نصت عليه المادة التاسعة من العهد التي اعترفت "بحق كل شخص فى الضمان الاجتماعى بما فى ذلك التأمين الاجتماعى". حيث يتطلب من الدول الأطراف تقديم شكل من أشكال نظام التأمين الاجتماعى لحماية الناس من مخاطر المرض والعجز والأمومة.

مع العلم بأن مملكة البحرين انضمت للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٧<sup>(١)</sup> واستجابة من المملكة لتنفيذ تعهداتها نصت المادة الثانية من هذا القانون على "على الوزراء- كل فيما يخصه- تنفيذ هذا القانون، ويعمل به اعتبارا من اليوم التالى لتاريخ نشره فى الجريدة الرسمية". فمن خلال هذا النص يفرض على وزارة العمل تنفيذ التزامات المملكة الدولية. فيوجب ذلك تعديل تحمل رب العمل كل نفقات الأمومة فهنا الجهة التى تتحمل ذلك هى هيئة التأمينات الاجتماعى بموجب قانونها رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٦ الخاص بالتأمين الاجتماعى<sup>(٢)</sup> حيث تنص الفقرة ٣ من المادة الأولى والخاصة بشمول نظام التأمين على أن "التأمين ضد العجز المؤقت بسبب

---

- الجريدة الرسمية، العدد ٢٨٠٠، ١٩ يوليو ٢٠٠٧. ١

- الجريدة الرسمية، العدد ١١٨٤، ١٥ يوليو ١٩٧٦. ٢



(د.نعيمة فرج عبدالنبي) ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

---

المرض أو الأمومة... " فهنا من المفترض تفعيل هذه الفقرة لأهميتها حتى نصل إلى حماية أكثر للأم والطفل والمجتمع وضمان اقتصاد حر فعال وناجح.

### قائمة المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

#### أولاً: المراجع العربية:

##### ١ - الكتب:

- عدنان خليل التلاوي، القانون الدولي للعمل"شروحات لمنظمة العمل الدولية والتشريع الدولي للعمل ١٩١٩-٢٠١٠"، المركز العربي السويسري لبحوث التشغيل وحقوق الإنسان فى العمل، جنيف، ٢٠١١.

- مريم بنت حسن آل خليفة وعبدالكريم علوان، ملتقى البحرين فى حقوق الإنسان، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة البحرين، مملكة البحرين، ٢٠٠٧.

##### ٢ - البحوث:

- محمد بورباب، الإعجاز التشريعي فى الحث على الرضاعة الطبيعية، مجلة الاقتصاد الإسلامى العالمية، العدد ٧٦، ٢٠١٨.

- سامر مظهر قنطقجى، اقتصاد الرضاعة الطبيعية بين الضوابط والمصالح، مجلة الاقتصاد الإسلامى العالمى، العدد ٧٦، ٢٠١٨.

- مخلوف وردة و فسيان حسين، بعض المحددات النفسية والثقافية لممارسة الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣١، ٢٠١٧.

- كرادشة منير، العوامل المؤثرة فى الرضاعة الطبيعية فى المجتمع الأردنى: دراسة كمية تحليلية، الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمى، الأردن، المجلد ٤٣ (٢)، ٢٠١٦.

- عصام العبد زهد و جمال الهوبى، أثر الرضاعة على العلاقات الأسرية، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الشريعة والقانون ( التشريع الإسلامى ومتطلبات الواقع)، المنعقد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، غزة، فى الفترة ١٣-١٤ /٣/٢٠٠٦.

- عامر محمد على الأميري (وأخرون)، تأخر النمو الجسمى لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية، العدد ٤٣، بغداد، ٢٠١٤.

- فاطمة فائق جمعه العاني، تأثير نوع الرضاعة على معدل النمو الجسمى لدى الرضيع بعمر (٣-٦) أشهر فى مدينة بغداد، مجلة أم سلمة للعلوم، مجلد ٤ (٢)، بغداد، ٢٠٠٧.

- مريم مال الله غزال وإيمان على هادي، دور التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة (٣- ٥ سنوات) وبعض المتغيرات واثرها في اصابة الاطفال بتسوس الاسنان، مجلة كلية التربية للبنات، بغداد، المجلد ٢٤ (٢) ٢٠١٣.

- إيمان قرشى أحمد، النبع الطبيعي للوليد بين القرآن والعلم، معهد بحوث صحة الحيوان المعمل الفرعى بأسويوط، مصر، مجلد ٥٤ (١١٦)، ٢٠٠٨.

### ٣- الاتفاقيات الدولية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨، أعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ ألف (د-٣) المؤرخ في ١٠/ ديسمبر ١٩٤٨.

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الأقتصادية والأجتماعية والثقافية ١٩٦٦، أعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة - للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦، تاريخ بدء النفاذ: ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦، وفقا للمادة ٢٧.

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦، تاريخ بدء النفاذ: ٢٣ / مارس/ ١٩٧٦، وفقا لأحكام المادة ٤٩.

(د.نعيمة فرج عبدالنبي) ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

---

- اتفاقية حقوق الطفل ١٩٨٩، عتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٤٤/٢٥ المؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، ودخلت حيز النفاذ في ٢ سبتمبر ١٩٩٠، وفقا للمادة ٤٩ (١).

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩م، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨٠/٣٤ المؤرخ في ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ تاريخ بدء النفاذ ٣ سبتمبر ١٩٨١، وفقا لأحكام المادة ٢٧ (١).

#### ٤- القوانين

- دستور مملكة البحرين لسنة ٢٠٠٢، الجريدة الرسمية، العدد ٢٥١٧، ٢٠١٤ / فبراير / ٢٠٠٢ م.

- ميثاق العمل الوطنى لدولة البحرين لسنة ٢٠٠١، الجريدة الرسمية، العدد ٢٤٦٥، ٢١ / فبراير / ٢٠٠١ م.

- القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩١، الخاص بانضمام مملكة البحرين لاتفاقية حقوق الطفل، الجريدة الرسمية، العدد ١٩٧١، ٤ / سبتمبر / ١٩٩١ م.

(د.نعيمة فرج عبدالنبي) ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

---

- القانون رقم رقم ٥ لسنة ٢٠٠٢، بشأن أنضمام مملكة البحرين لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الجريدة الرسمية- رقم ٢٥٢٠، ٦ مارس ٢٠٠٢م.

- القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٤، الخاص بانضمام مملكة البحرين إلى البروتوكولين الاختياريين بشأن اشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة وبيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال الملحقين باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، الجريدة الرسمية، العدد ٢٦٥٢، ١٥/ سبتمبر/ ٢٠٠٤.

- القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٦، بشأن قانون العمل فى القطاع الأهلى، الجريدة الرسمية، العدد ١١٨٤، ١٥ يوليو ١٩٧٦م.

- القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٦، بشأن التأمين الأجماعى، الجريدة الرسمية، العدد ١١٨٤، ١٥ يوليو ١٩٧٦م.

- القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣ بتعديل قانون العمل فى القطاع الأهلى، الجريدة الرسمية، العدد ٢٠٨٠، ٦ اكتوبر ١٩٩٣.

- القانون رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٢ بشأن قانون العمل فى القطاع الأهلى، الجريدة الرسمية، العدد ٣٠٦٣، ٢ أغسطس ٢٠١٢.

(د.نعيمة فرج عبدالنبي) ساعات الرضاعة الطبيعية للام العاملة فى قانون العمل البحرينى

---

- القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٧، الخاص بمصادقت مملكة البحرين على على العهد الدولي الخاص بالحقوق الأقتصادية والاجتماعية والثقافية، الجريدة الرسمية، العدد ٢٨٠٠، ١٩ يوليو ٢٠٠٧.

- القانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون الإجراءات الجنائية، الجريدة الرسمية، العدد ٢٥٥٣، ٢٣/ اكتوبر/ ٢٠٠٢م.

- القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون مؤسسة الإصلاح والتأهيل، الجريدة الرسمية، العدد ٣١٦٦، ٢٤/ يوليو/ ٢٠١٤م.

#### ٥-المواقع الالكترونية

- منظمة الصحة العالمية، الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية، مركز وسائل الاعلام لمنظمة الصحة العالمية، ٢ أبريل ٢٠١٩،  
<http://www.who.int/mediacentre/events/2016/world-breastfeeding-week/ar>

- صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، حديث رقم ٣٣١٠، ١٧ فبراير ٢٠١٩

[http://www.hadithportal.com/index.php?show=hadith&h\\_id=3310&uid=0&sharh=10000&book=31&bab\\_id=743](http://www.hadithportal.com/index.php?show=hadith&h_id=3310&uid=0&sharh=10000&book=31&bab_id=743)

ثانيا المراجع الأجنبية:

١-Books:

- Robert Karolis, *The Convention on the Rights of the Child: The Making of a Deception* (Bennett's Printing, ١٩٩٠) (٣١ page booklet).
- M Siraj Sait, 'Islamic Perspectives on the Rights of the Child' in Fottrell Deirdre (ed), *Revisiting Children's Rights: ١٠ Years of the UN Convention on the Rights of the Child* (Kluwer Law International, ٢٠٠٠).
- Doris E Buss, "'How the UN Stole Childhood": The Christian Right and the International Rights of the Child' in Jo Bridgeman and Daniel Monk (eds), *Feminist Perspectives on Child Law* (Cavendish, ٢٠٠٠).
- Association for Childhood Education International and US National Committee of the World Organization for Early Childhood, 'Global Guidelines for Early Childhood Education and Care in the ٢١<sup>st</sup> Century' (ACEI-OMEP, ٢٠٠٠).
- Catherine Marshall and Gretchen B Rossman, *Designing Qualitative Research* (٣<sup>rd</sup> ed, ١٩٩٩).
- Lisa Heap, *Maternity Protection ILO Convention No ١٨٣: A New Standard for the New Century* (International Confederation of Free Trade Unions (ICFTU), Public Services International (PCI) and Education International (EI), ٢٠٠١).

-Uwe Flick, *An Introduction to Qualitative Research* (SAGE Publications, ٢<sup>nd</sup> ed, ٢٠٠٢).

-Beverley Hancock, *An Introduction to Qualitative Research* (Trent Focus Group, ١٩٩٨)

- Terry Hutchinson, *Researching and Writing in Law* (٣<sup>rd</sup> ed, law Book Co of Australasia, ٢٠١٠).

-Olena Nizalova, *The Economic and Social Consequences of Maternity Protection: A Cross-Country Analysis* (LLM Thesis, National University: Kiev-Mohyla Academy, ١٩٩٩-٢٠٠٠).

-Mahmood Ahmad Ghadanfar, *Great Women of Islam: Who were given the good news of paradise*, First Edition, Darussalam, Riyadh Saudi Arabia, ٢٠٠١.

-Robert E Stake, *The Art of Case Study Research* (SAGE Publications, ١٩٩٥).

## **٢-Articles:**

-Daniel Cere, 'Human Rights and the Family' (٢٠٠٩) ٢٢(١) *Academic Questions*.



- Tongzhang Zheng et al, 'Lactation Reduces Breast Cancer Risk in Shandong Province, China' (٢٠٠٠) ١٥٢(١٢) *American Journal of Epidemiology*.
- Laufey Tryggvadóttir et al, 'Breastfeeding and Reduced Risk of Breast Cancer in an Icelandic' (٢٠٠١) ١٥٤(١) *American Journal of Epidemiology*.
- Lawrence M Berger, Jennifer Hill and Jane Waldfogel, 'Maternity Leave, Early Maternal Employment and Child Health and Development in the US' (February ٢٠٠٥) ١١٥(٥٠١) *Economic Journal* F٣٣.
- Olivia Ball, 'Breastmilk is a Human Right' (٢٠١٠) ١٨(٣) *Breastfeeding Review*.
- S Arenz et al, 'Breast-feeding and Childhood Obesity — A Systematic Review' (٢٠٠٤) ٢٨ *International Journal of Obesity*.
- Christopher G Owen et al, 'Effect of Infant Feeding on the Risk of Obesity across the Life Course: A Quantitative Review of Published Evidence' (٢٠٠٥) ١١٥(٥) *American Academy of Pediatrics*.
- Diane Whitehead, 'Convention on the Rights of the Child' (٢٠٠٩) ٨٥(٣) *Childhood Education*.

-Laurence M Grummer-Strawn and Zuguo Mei, 'Does Breastfeeding Protect Against Pediatric Overweight? Analysis of Longitudinal Data from the Centers for Disease Control and Prevention Pediatric Nutrition Surveillance System' (٢٠٠٤)

١١٣(٢) *Pediatrics*.

-Melissa A Milkie and Pia Peltola, 'Playing All the Roles: Gender and the Work-Family Balancing Act' (١٩٩٩) ٦١(٢)

*Journal of Marriage and Family*.

-Robin S Mama, 'Needs, Rights, and the Human Family: The Practicality of the Convention on the Rights of the Child'

(٢٠١٠) ٨٩(٥) *Child Welfare*.

-Elizabeth J Mayer-Davis et al, 'Breast-Feeding and Risk for Childhood Obesity: Does Maternal Diabetes or Obesity Status Matter?' (٢٠٠٦) ٢٩(١٠) *Diabetes Care*.

-Laura Addati and Naomi Cassirer, 'Equal Sharing of Responsibilities Between Women and Men, Including Care-Giving in the Context of HIV/AIDS' (EGM/ESOR/٢٠٠٨/BP.٢, Division for the Advancement of Women Department of Economic and Social Affairs United Nations, ١٩ September ٢٠٠٨).

### ٣-Thesis:

Cassandra E Sharp, *Becoming a Lawyer: the Transformation of Student Identity Through Stories* (PhD Thesis, University of Wollongong, ٢٠٠٦).

#### **٤-Websites:**

Infant and Young Child Feeding: Model Chapter for Textbooks for Medical Students and Allied Health Professionals. Geneva: World Health Organization; ٢٠٠٩. Available from: ٢٠ Apr. ٢٠١٨ <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK148965/>

-Lothian, Judith A. “The Birth of a Breastfeeding Baby and Mother.” *The Journal of Perinatal Education* ١٤.١ (٢٠٠٥): ٤٢–٤٥. *PMC*. Web. ٢ Apr. ٢٠١٩. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1090228/>

-Tedros Adhanom Ghebreyesus, Health for all, World Health Organization, ٢ April ٢٠١٩ <http://www.who.int/dg/en>